

علل التثنية

ولا يخلو حرف الإعراب في قولنا الزيدان و الرجلان من أن يكون ما قبل الألف أو الألف أو ما بعد الألف وهو النون .

فالذي يفسد أن تكون الدال من الزيدان هي حرف الإعراب أنها قد كانت في الواحد حرف الإعراب في نحو .

هذا زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد .

وقد انتقلت عن الواحد الذي هو الأصل إلى التثنية التي هي الفرع كما انتقلت عن المذكر الذي هو الأصل في قولنا هو قائم إلى المؤنث الذي هو الفرع في قولك هي قائمة .

فكما أن الميم في قائمة ليست حرف الإعراب وإنما علم التأنيث في قائمة هو حرف الإعراب فكذلك ينبغي أن يكون علم التثنية في نحو قولك الزيدان و العمران هو حرف الإعراب وعلم التثنية هو الألف فينبغي أن تكون هي حرف الإعراب كما كانت الهاء في قائمة حرف الإعراب